

## وزير الدفاع التركي وما تحت لسانه.. ماذا يعني أن الانسحاب «ليس أمراً يُمكن قبوله على الفور»؟



تفاصيل على موقع تشرين

## بسبب ارتفاع أجور المعاينات غير المنطقي.. صيادلة يتحولون إلى أطباء يصفون الدواء ويصرفونه؟!

■ تشرين - دينا عبد:

تتهرب فئة من المرضى الذهاب إلى العيادات، ويلجؤون إلى الصيدلي كبديل يوفر الوقت والمال، حيث يدخل المريض إلى الصيدلية وبعد دقائق معدودة يخرج حاملاً الأدوية التي تناسب إمكانياته المادية، من دون أن يضطر إلى الانتظار في العيادة لساعات أو دفع معاينة قد تتجاوز الـ ٥٠ ألف لبعض الاختصاصات، وبرغم أن البعض يستهين بنوع المرض الذي يعانیه، ويعتبر أن اللجوء للصيدلية هو الحل الآمن، إلا أن هذه السلوكيات تحمل مخاطر لا حصر لها، ويكون المريض هو المتضرر الأول.



## نصيب الفرد السوري من الأسماك بالكاد يصل إلى كيلو غرام واحد مقابل ٢٠ للمتوسط العالمي

■ تشرين - حسام قرياش:

تعد أسواق دمشق وريفها فقيرةً بالأسماك لقلة المعروض منها كماً ونوعاً وارتفاع أسعارها التي لا تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن على عكس مناطق الإنتاج في الساحل التي يتركز فيها تقريباً ثلثي الكميات المنتجة، وإذا كان نصيب الفرد عالمياً من استهلاك الأسماك يتجاوز ٢٠ كغ سنوياً، فهو لا يتعدى الكيلوغرام في بلدنا بل إن البعض يكاد معدل استهلاكهم السنوي لهذه المادة الغذائية يبلغ صفرًا بالمئة.



3

## ارتفاع كبير بحجم سوق أدوية إنقاص الوزن..

■ تشرين - يسرى المصري:

عندما تدخل سوق العطارين أو سوق البزورية فإن أغلب الطلبات تكون حول أعشاب أو مواد تخفف الوزن مثل بذور الشيا أو بذور الكتان وما شابهه وبالحقيقة أن الفواتير لم تعد بالقليلة وتقدر العبوات الصغيرة بعشرات الآلاف بينما قد تصل بعض العقاقير إلى مئات الآلاف. تقول المهندسة عبير الحمداً: رغم أنني أحاول الحفاظ على وزن مثالي إلا أن الحمية مكلفة جداً وتحتاج إلى بروتين وبيض ودجاج وسمك وخضار وفواكه وهذا يعني مبالغ كبيرة لم أعد قادرة على تحملها وبالتالي أضطر إلى تناول الخبز الذي يسبب لي زيادة بالوزن.



4

## المحصول جيد وخالٍ من الإصابات.. فلاحو الحسكة يطالبون مؤسسة الأقطان باستلام القطن | 2

## 5 زكي الأرسوزي أول من أنطق العربية فلسفة

## 7 ناشئو تاكوندو الكرامة أبطال الأندية السورية

## مدير عام "التوفير" تطمئن ذوي الدخل المحدود برفع قروضهم إلى ١٥ مليون ليرة

■ تشرين - ماجد مخيبر:

يقوم مصرف التوفير حالياً بدراسة رفع سقف الإقراض بكفالة شخصية أو بكفالة المؤسسة العامة السورية للتأمين إلى مبلغ /١٥/ خمسة عشر مليون ليرة سورية، وخاصة بعد الأثر الإيجابي الواضح لصدور مرسوم زيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة في الشهر الماضي، والذي انعكس بزيادة الإقبال على طلب الحصول على القرض لدى كل فروع المصرف بشكل ملحوظ وذلك في ضوء ارتفاع سقف القرض الذي يحصل عليه العامل بنتيجة هذه الزيادة.



3

## المحصول جيد وخالٍ من الإصابات.. فلاحو الحسكة يطالبون مؤسسة الأقطان باستلام القطن

■ تشرين - خليل اقطيني:

في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات قطف القطن في مختلف أنحاء محافظة الحسكة، أخذت أصوات الفلاحين ترتفع مطالبة المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان باستلام الإنتاج.

مدير الزراعة المهندس علي الخلوف الجاسم أوضح أن السعر المجزي الذي حددته الحكومة لشراء القطن في الموسم الحالي، هو الذي دفع فلاحو الحسكة للتوجه نحو تسليم إنتاجهم للدولة، ممثلة بالمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان.

كاشفاً عن وجود عدة عقبات أمام تحقيق هذا الأمر، أولها عدم وجود مركز لاستلام الإنتاج، كما حصل في المواسم السابقة، حيث افتتحت المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان مركزاً لاستلام الإنتاج في موقع الشركة العربية للثروة الحيوانية في القامشلي منذ عامين بكلفة مالية عالية، وذلك إدراكاً من المؤسسة لأهمية هذا المركز والدور الذي يمكن أن يلعبه في دفع الفلاحين إلى زراعة كامل المساحة المقررة في الخطة لزراعة القطن، حيث تعد المساحة المزروعة بمحصول القطن في محافظة الحسكة متواضعة جداً نتيجة تراجع هذه الزراعة في السنوات الأخيرة.

من جراء قيام الاحتلالين الأميركي والتركي بتدمير قطاع الزراعة، بعد أن كانت محافظة الحسكة تحتل المرتبة الأولى على مستوى سورية بإنتاج القطن، حيث وصل إنتاج المحافظة في بعض السنوات إلى نصف مليون طن.

وذكر الجاسم أن الذي حصل هو عدم قيام أي فلاح بتسليم أقطانه لمركز التجميع والاستلام المحدث، ما اضطر مؤسسة الأقطان إلى إغلاقه.

مؤكداً أن الوضع الأمني السائد في المحافظة بسبب الاحتلال والإرهاب، قد يحول هو الآخر دون تمكن مؤسسة الأقطان بنقل الكميات التي ستستلمها من فلاحو المحافظة



من القطن إلى المحافظات الداخلية التي تضم محاليج للقطن، وخاصة محافظتي حماة وحمص، وذلك لأن المحلج المنشاري ومركز الميلبية لاستلام الأقطان في منطقة الحسكة هما خارج السيطرة حالياً.

ولفت الجاسم إلى أن مؤسسة الأقطان طبقت في المواسم السابقة طريقة الشراء والشحن المباشر، من خلال تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة، مكونة من ممثلين عن مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين والمحلج المنشاري كممثل للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان. مهمة اللجنة منح الفلاح صاحب الإنتاج وثيقة تثبت أن إنتاجه من حقول محافظة الحسكة لكي يتم احتساب أجره الشحن من الحسكة إلى حمص أو حماة للفلاح.

مشيراً إلى أن عمليات قطف القطن تسير على قدم وساق في مختلف أنحاء المحافظة، وقد تم حتى الآن قطف ٥١٤٤ طناً من مساحة ١٩٠٥ هكتارات. مبيناً أن المساحة المزروعة في المحافظة خلال الموسم الحالي تبلغ ٦١٣٥ هكتاراً من المساحة المقررة في الخطة والبالغة ٦٨٠٠ هكتار، وتعود أسباب عدم زراعة كامل المساحة المخططة حسب المهندس الجاسم إلى الصعوبات التي

تواجهها الزراعة في المحافظة بشكل عام، وأبرزها عدم توافر مستلزمات الإنتاج وحوامل الطاقة وارتفاع أسعارها هو متوافر منها في الأسواق، إضافة إلى قلة الأيدي العاملة وارتفاع أجورها، وتوقف المصرف الزراعي عن التمويل واعتمادات المحتلين التركي والأميركي على المحافظة.

الجاسم بين أن الحقول المزروعة بالقطن تتركز في مناطق أبو راسين والدرباسية وبئر الحلو الوردية (تل براك)، وحسب التقارير المقدمة من الدوائر الزراعية في المحافظة والتي أعدت من خلال الكشف الحسي والميداني على بعض الحقول المزروعة تم تقدير الإنتاج من قبل مديرية الزراعة للموسم الزراعي الحالي ٢٠٢٣ بنحو ٢١٤٧٢ طناً، والمحصول جيد وخالٍ من الإصابات الحشرية التي بقيت من دون العتبة الاقتصادية، وضمن الحدود الطبيعية، نتيجة التزام الفلاحين بالإرشادات الزراعية المقدمة من الفنيين الزراعيين في الدوائر الزراعية والوحدات الإرشادية المنتشرة في جميع أنحاء المحافظة.

رئيس اتحاد الفلاحين عبد الحميد الكركو طالب المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، بتلبية مطلب فلاحو الحسكة باستلام إنتاجهم من القطن، وإحداث مركز

استلام وتجميع في أراضي الشركة العربية للثروة الحيوانية في القامشلي، ومن ثم تقوم المؤسسة بنقل ما استلمته من كميات إلى الوجهة التي تريد وبالطريقة التي تراها مناسبة.

مثمناً ما قامت به الحكومة بخصوص تحديد السعر، ولاسيما أن القطن يعد من المحاصيل الإستراتيجية التي لا تقل أهمية عن القمح والنفط، قائلاً: إن السعر الذي حددته الحكومة لشراء القطن في الموسم الحالي مجزٍ، ويتضمن هامش ربح جيداً، الأمر الذي أثلج صدور الفلاحين، وشكل دافعاً لهم لتسليم إنتاجهم إلى مراكز الشراء الحكومية، بدل أن يذهب هذا الإنتاج إلى التجار أو جهات أخرى.

وشدد الكركو على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية شحن واستلام الأقطان، وعلى رأسها تبسيط إجراءات النقل، والسماح للفلاحين بنقل إنتاجهم بوسائل النقل التي يملكونها من جرارات وشاحنات، لإزالة الأعباء المالية وتكاليف الشحن المرتفعة عن كاهلهم.

إلى جانب التقيد بالأجور المحددة للتحميل من قبل ورشات الحمل والعتالة. أما مدير المحلج المنشاري أنطون سعيد عثمان فقد بين أنه تم رفع توصية اللجنة الزراعية الفرعية المتعلقة باستلام إنتاج فلاحو المحافظة من القطن إلى الإدارة العامة للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، التي رفعت ذلك بدورها إلى الوزارة، والوزارة رفعت التوصية إلى اللجنة الاقتصادية، وبانتظار قرار اللجنة.

مشيراً إلى أن خيار مؤسسة الأقطان هو العودة إلى طريقة الشراء والشحن المباشر، التي طبقتها في المواسم السابقة وأثبتت نجاعتها، وذلك لأن القطن المشتري لابد أن ينقل إلى محاليج محافظات المنطقة الوسطى، على نفقة المؤسسة، ولهذا يصبح إحداث مركز استلام في المحافظة غير مجدي اقتصادياً.

## انطلاق حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي في درعا

■ تشرين - وليد الزعبي:

انطلقت على مستوى محافظة درعا اليوم حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وأوضح الدكتور بسام السويدي مدير صحة درعا أنه تم اتخاذ كل التدابير والإجراءات اللازمة لإطلاق الحملة، حيث جرى تدريب الكوادر الصحية المشاركة فيها بورشات متخصصة خلال الفترة الماضية، إضافة إلى تحضير الأجهزة اللازمة للتصوير، على أن يتم استقبال الحالات ضمن المراكز الصحية من أجل الكشف السريري، وفي حال الشك بالإصابة تتم الإحالة إلى المشافي العامة للتصوير على أجهزة «الإيكو أو الماموغراف» حسب الحاجة لنفي أو تأكيد الحالة، علماً أن التصوير على أجهزة الماموغراف يتوفر في مشافي كل من درعا وإزرع ونوى، وبين أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي الذي يعد الأكثر شيوعاً لدى النساء، مؤكداً أن الكشف المبكر عن الإصابات يسهل العلاج ويجعله أكثر فاعلية ويقلل من نسب الوفيات.



بينما ذكر الدكتور عبد المعين الريداوي مدير الهيئة العامة لمشفى درعا الوطني، أنه تم بالتعاون مع مديرية صحة درعا اتخاذ كل الاستعدادات الكفيلة بإنجاح الحملة، حيث يوجد كادر طبي متخصص للفحص والتشخيص والتصوير على أجهزة الإيكو والماموغراف، مؤكداً ضرورة مشاركة النساء في الحملة للاطمئنان على أنفسهن، ولتتمكن في حال وجود الإصابة من بدء

العلاج المبكر فيكون أكثر جدوى وفاعلية.

بدوره بين الدكتور خلدون الأكراد رئيس دائرة برامج الصحة العامة، أن هناك تنسيقاً كاملاً وبشكل يومي بين جميع الفعاليات الصحية المشاركة في الحملة من أجل ضمان فاعلية ونجاح العمل وشموله أكبر عدد من النساء للاستفادة من عملية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، حيث تمت التوعية عبر مختلف المنابر بأهميتها ويتوقع أن يكون التفاعل معها جيداً.

من جهتها أشارت الدكتورة عايدة الطالب، رئيسة شعبة الصحة الإنجابية في مديرية صحة درعا، إلى أنه يمكن للنساء قبل مراجعة المراكز الصحية والمشافي العامة القيام بالفحص الذاتي عبر عملية الجس، وفي حال ملاحظة أي تغيرات غير طبيعية بالثدي ينبغي عليهن مراجعة أحد المراكز الصحية الموجودة في مختلف أرجاء المحافظة لإجراء الفحص السريري، وفي حال الاشتباه بإحدى الإصابات تتم الإحالة لتصويرها على الأجهزة المحددة لتلك الغاية لتأكيد أو نفي الإصابة.

## نصيب الفرد السوري من الأسماك بالكاد يصل إلى كيلو غرام واحد مقابل ٢٠ للمتوسط العالمي.. والهيئة تستنفر

■ تشرين - حسام قرياش:

تعد أسواق دمشق وريفها فقيرة بالأسماك لقلة المعروض منها كما ونوعاً وارتفاع أسعارها التي لا تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن على عكس مناطق الإنتاج في الساحل التي يتركز فيها تقريباً ثلثي الكميات المنتجة، وإذا كان نصيب الفرد عالمياً من استهلاك الأسماك يتجاوز ٢٠ كغ سنوياً، فهو لا يتعدى الكيلوغرام في بلدنا بل إن البعض يكاد معدل استهلاكهم السنوي لهذه المادة الغذائية يبلغ صفراً بالمئة مقارنة بغيرهم لأسباب تتعلق بالنقص الطارئ على الكميات الموزعة بالأسواق والأسعار المتزايدة للأصناف المختلفة للأسماك وخاصة بعد رفع أسعار المحروقات التي ارتفع معها أسعار كل السلع.

### واقع ثروتنا السمكية

يوضح معاون مدير عام الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية الدكتور نضال حيدر:؟ تشرين؟ عمل الهيئة على تطوير وحماية الثروة السمكية وتنمية مواردها وإدارة وتنشيط فعاليتها لرفع الطاقة الإنتاجية على مستوى القطر وزيادة حصة الفرد السنوية من الأسماك، مشيراً إلى تدني نصيب المواطن المحلي لأقل من ١ كغ سنوياً وانخفاضه مقارنة مع المعدلات العالمية وأن الهيئة تعمل لرفع إنتاج القطر وزيادة حصة الفرد من المادة، حيث كان الإنتاج قبل سنوات الأزمة يتراوح ما بين ١٢-١٤ ألف طن وهو ما تم الوصول له حالياً بعد انخفاضه لـ ٣٠٠٠ طن في ٢٠١٥ نتيجة خروج عدد كبير من المسطحات المائية والنهرية عن العملية الإنتاجية وعدم القدرة على الإشراف عليها وحمايتها من الصيد المخالف ووقوع بعضها خارج السيطرة ما أثر على المخزون السمكي كثيراً.

وأكد أنه بعودة قسم كبير من المناطق للعمل بعد تحريرها وقيام الهيئة بأعمال الحماية وعمليات الاستزراع وتوفير الأصبغيات للمربين خلال السنوات الأخيرة ارتفع إجمالي الإنتاج لـ ١٢٥٥٩/٢٥٢٢ طناً في ٢٠٢٢ منها ٢٥٢٢ طناً بواسطة الصيد من المسطحات العذبة و ٧٧٦٠ طناً من المزارع السمكية و ٢٢٧٧ طناً



من الصيد البحري وهو المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة.

### هذا العام

تخطط الهيئة العام الجاري وبداية عام ٢٠٢٤ خلال الربيع مع بداية موسم النمو والتربية لاستزراع ١,٨ مليون أصبغية من الكارب والمشط المنتجة في مركز الأبحاث بعد وصول الأصبغيات للحجم المناسب للزراعة في عدد من السدود والسدات والمسطحات المائية القابلة للاستزراع المحددة من قبل الموارد المائية، وهذه الأصبغيات يستفيد منها بعد نموها الصيادون والمجتمع المحلي المحيط بحيرة السد، حيث استزرع ١٧ مسطحاً مائياً بكمية ٢ مليون إصبع كارب ومشط بعدة محافظات بعام ٢٠٢٢.

ولفت للمخطط له خلال ٢٠٢٣ بإنتاج ٥ ملايين أصبغية من الكارب بأنواع (عام وعاشب وفضي) وأصبغيات المشط (الأزرق والنيلي ووحيد الجنس) مع إتمام الانتهاء من عمليات التفريخ لإنتاج هذه الأصبغيات ضمن مركز الأبحاث ومزرعة قلعة المضيق والرويحينة ومن المتوقع الوصول لهذا الرقم حسب نتائج التفريخ. وعن الأعمال التي تقوم بها الهيئة أشار إلى الانتهاء من

تأمين الأصبغيات للمربين أصحاب المزارع الخاصة ومستثمري السدود بسعر مناسب ومنافس للقطاع الخاص، حيث بلغت كمية الأصبغيات المباعة هذا العام حوالي ١,٥ مليون أصبغية بوزن إجمالي ٢٨,٢ طناً، وكذلك الإنتهاء من توزيع/٢٠١١٠٠/ أصبغية على ١٣٥٩ مزرعة أسرية في محافظات طرطوس واللاذقية وحمص وحلب وحمماه وريف دمشق إضافة للإنتهاء من استزراع أصبغيات التجارب البحثية التي بلغت/٢٠٩١٠/ أصبغية كارب لعام ٢٠٢٣ في قلعة المضيق ومزرعة ١٦ تشرين والسد.

و تابع: أما بخصوص الاستزراع السمكي في المياه العذبة، فالهيئة أعدت مع مديرية الاقتصاد الزراعي جدوى اقتصادية وفنية لمشروع مزرعة أقفاص عائمة لأسماك الكارب بواقع إنتاجي ٥٠ ألف طن ودراسة أخرى لمزرعة أسماك تقليدية بإنتاج ١٠٠ طن كارب وطرحها للاستثمار من ضمن المشاريع الاستثمارية لوزارة الزراعة وتشميلها بالقانون ١٨ وبهذا المجال منحت موافقة لإقامة مزرعة أقفاص عائمة بحيرة الرستن.

ودعماً لزيادة الإنتاج نوه لإعداد وتعميم دراسة الجدوى الاقتصادية لمزارع السمك الترابية على جانبي نهر الفرات والاستفادة من التجربة في الأحواض الترابية المبطنه وغير المبطنه كما في سد الفرات وحوض العاصي.

### حسب العرض والطلب

من الواضح قلة الكميات المعروضة من الأسماك في المحافظات عدا الساحلية منها مع ارتفاع كبير بأسعارها. وبهذا السياق يرى حيدر أن الأمر مرتبط بمواسم وحصيلة الصيد من وقت لآخر وللعرض والطلب، مبيناً ارتفاع أسعار الأسماك البحرية لانخفاض كميات الصيد من البحر نتيجة العوامل الطبيعية والبشرية وغلاء مستلزمات الإنتاج من محروقات وشباك وتجهيزات القوارب كون أغلبها مستورداً مع الإشارة لوجود أسماك متوسطة السعر مثل سمك السردين والسمكبري والبلميدي التي تتراوح أسعارها ما بين ١٠-٢٠ ألف ليرة وهذا السعر منخفض قياساً لأسعار اللحوم.

## مدير عام "التوفير" تطمئن ذوي الدخل المحدود برفع قروضهم إلى ١٥ مليون ليرة

■ تشرين - ماجد مخيبر:

أوضحت مدير عام مصرف التوفير رغد معصّب أن المصرف يقوم حالياً بدراسة رفع سقف الإقراض بكفالة شخصية أو بكفالة المؤسسة العامة السورية للتأمين إلى مبلغ ١٥/ خمسة عشر مليون ليرة سورية، وخاصة بعد الأثر الإيجابي الواضح لصدور مرسوم زيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة في الشهر الماضي، والذي انعكس بزيادة الإقبال على طلب الحصول على القرض لدى كل فروع المصرف بشكل ملحوظ وذلك في ضوء ارتفاع سقف القرض الذي يحصل عليه العامل بنتيجة هذه الزيادة.

كما ذكرت معصّب في تصريح خاص لـ؟ تشرين؟ أن المصرف يقوم بالمراجعة المستمرة للمتطلبات وشروط المنح لكل المنتجات الائتمانية ولا سيما قروض ذوي الدخل المحدود بهدف تمكين الفئة المستهدفة من هذه القروض من الحصول على أعلى سقف متاح وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة إضافة إلى تبسيط إجراءات المنح حيث تم في هذا الإطار، رفع سقف



القرض بضمانة شخصية إلى ١٠ ملايين ليرة سورية، وذلك كإجراء استباقي قبل صدور مرسوم زيادة الرواتب والأجور.

كما تم تفعيل الاتفاقية المبرمة بين مصرف التوفير والمؤسسة العامة السورية للتأمين منذ بداية هذا العام لتقديم بوليصة تأمين تمكن المقترض من الحصول على قرض بكفالة المؤسسة مقابل عمولة يتم اقتطاعها من مبلغ

القرض لصالح المؤسسة الأمر الذي ساهم لحد بعيد بتسهيل الحصول على القروض وتجاوز الصعوبات التي كان يعاني منها المقترض لتأمين الكفلاء.

وفيما يتعلق بحجم الإقراض خلال العام الجاري فبينت مدير عام المصرف أنه تم خلال العام ٢٠٢٣ منح ما يقارب ٧٠ ألف قرض بقيمة بلغت ١٠٤ مليارات ليرة سورية حتى

تاريخ ٢٤/٩/٢٠٢٣ موزعة على أنواع منتجات المحفظة الائتمانية للمصرف، وفي طليعتها قروض ذوي الدخل المحدود (مدنيين وعسكريين) حيث بلغ عددها ١٧٧٢٨ قرضاً، بقيمة تصل إلى ٥٩,٨ مليار ليرة سورية، وقروض الطاقة المتجددة ٣٣ قرضاً بقيمة ٣٦٥ مليون ليرة سورية، وقروض عاملين ميسرون فائدة ٥١٥٧٤ قرضاً تصل قيمتها إلى ٢١,٦ مليار ليرة سورية، أما بالنسبة لقروض التنمية الشاملة فهناك ٧٧ قرضاً لمشايخ متناهية الصغر قيمتها تصل إلى ١٨ قرضاً مليون ليرة سورية، و ١٨ قرضاً لمشايخ صغيرة بقيمة ٨١٨ مليون ليرة سورية، و ٣٥ قرضاً لمشايخ متوسطة قيمتها ١٢,٥ مليار ليرة أما القروض العقارية فعددها ٣٠ قرضاً بقيمة ٢,٢ مليار ليرة وقروض استثماريان بقيمة ٥,٤ مليارات ليرة سورية.

وبالمقارنة مع بيانات الإقراض للفترة نفسها من العام السابق ٢٠٢٢ نلاحظ تحقيق نمو مهم على مستوى المحفظة الائتمانية للمصرف بلغت نسبته ٦٢٪ لجهة حجم الإقراض و ٢٠٩٪ لجهة عدد القروض الممنوحة.

# ارتفاع كبير بحجم سوق أدوية إنقاص الوزن.. "وصفة التغيير" فرض ضريبة على الملح والسكر لمحاربة السمنة وأمراض القلب والسرطان والسكري

■ تشرين - يسرى المصري:

على وزن مثالي إلا أن الحمية مكلفة جدا وتحتاج إلى بروتين وبيض ودجاج وسمك وخضار وفواكه وهذا يعني مبالغ كبيرة لم أعد قادرة على تحملها وبالتالي أضطر إلى تناول الخبز الذي يسبب لي زيادة بالوزن.

مثل بذور الشيا أو بذور الكتان وما شابه وبالْحَقِيقَةُ أن الفواتير لم تعد بالقليلة وتقدر العبوات الصغيرة بعشرات الآلاف بينما قد تصل بعض العقاقير إلى مئات الآلاف. تقول المهندسة عبير الحمدان: رغم أنني أحاول الحفاظ

عندما تدخل سوق العطارين أو سوق البزورية فإن أغلب الطلبات تكون حول أعشاب أو مواد تخفف الوزن



من جهتها تكشف الدكتور حمنة الحامضة أنه من المتوقع أن تصل سوق عقاقير إنقاص الوزن الجديدة لأرقام كبيرة وخيالية، حيث قد تصل أسعار بعض العقاقير الأجنبية التي تقلل الشهية إلى عدة ملايين. وتؤكد أن ثمة تحاليل تطلب من المرضى المصابين بالسمنة لتحاليل قلبية وغدد وتكون السمنة هي السبب في هذه الأمراض، ما يتطلب معالجتها ليس فقط بسبب الوصول إلى الشكل المثالي وإنما يكون الهدف الوصول إلى الوزن المثالي الذي يحافظ على الصحة العامة ويقلل من خطر أمراض ارتفاع القلب الشرياني والسكر وما يتبعهما من أمراض قلبية وهضمية وعصبية..

تسبب الوفاة. يأتي ذلك وسط مطالب مجموعة من الناشطين في بعض الدول تدعى؟ وصفة التغيير؟ بفرض ضريبة على الملح والسكر لمحاربة السمنة وأمراض القلب والسرطان والسكري.

وقالت؟ وصفة التغيير؟ في تقرير سابق:؟ إن الخطوة ستخفض عدد الذين يعانون السمنة المفرطة بمقدار العشر وستجمع ثلاثة مليارات جنيه إستراتيجي سنوياً، وهو ما من شأنه تمويل برامج الأكل الصحي؟.

و؟ وصفة التغيير؟ هو تحالف من الجمعيات الخيرية الصحية التي تحظى بدعم كليات طب الأطفال وصحة الطفل وجمعيات الصحة العامة. وحول تأثير ضريبة السكر والملح في مستوى الصناعة تبين أن الضريبة ستخفض كمية الملح والسكر التي يتناولها المواطن العادي يوميا بمقدار ٠,٩ جرام و١٥ جراماً على التوالي.

وستساعد هذه التخفيضات على منع مليوني حالة من الأمراض الناجمة عن تناول كميات كبيرة من الملح أو السكر على مدى الأعوام الـ ٢٥ المقبلة، التي يمكن الوقاية منها. ويشمل ذلك مليون حالة من أمراض القلب والأوعية الدموية، و٥٧١ ألف حالة من مرض السكري من النوع الثاني، و١١ ألف حالة من السرطان، إضافة إلى ٢٤٩ ألف حالة من أمراض الجهاز التنفسي.

الجانب الآخر بارتفاع التكاليف مثل الوقود والنقل والعمالة. ويمكن لمضادات السمنة أن تخفف المبيعات خصوصاً بالنسبة إلى الأغذية غير الصحية والخيارات عالية الدهون والحلوة والمالحة؟.

وفي حال لم يحدث تغيير، فإن السمنة يمكن أن تقلص أربعة تريليونات دولار - وهو إجمالي الناتج المحلي الألماني نفسه تقريباً - من الناتج الاقتصادي العالمي بحلول ٢٠٣٥، مع الأخذ في الحسبان تكاليف الرعاية الصحية والإجازات المرضية من العمل، وانخفاض الإنتاجية.

وفي تقييم آخر لصناعة العقاقير المضادة للسمنة صدر أخيراً، وكانت الإصدارات السابقة من العقاقير باهظة الثمن ولم تسفر عن تخلي شركات التأمين الصحي عن رفضها تغطية الأشخاص الذين يعانون زيادة الوزن. لكن هذا قد يكون على وشك التغيير، في حال قللت أحدث العقاقير بدورها حالات الإصابة بالأمراض التي

تأثيرات طويلة المدى في صناعة الغذاء، حيث إن البشر يأكلون أقل ويتجنبون الخيارات غير الصحية. ويذكر تقرير للبنك الاستثماري:؟ إن أدوية خسارة الوزن الحديثة التي تعمل على سد الشهية تغير الطريقة التي تعالج بها السمنة؟، فيما اكتسبت الصناعة مكانة رائدة ومريحة على مدار العام الماضي.

## صناعة الغذاء

المفيد في الموضوع أن أدوية نقص الشهية تنعكس بتقليل كمية الغذاء والاستهلاك، ما يساهم في تقليل التكلفة في حين تراه الشركات المنتجة للغذاء خطراً يتهدد مبيعاتها..

ويمكن أن تتضرر بشدة صناعة الغذاء التي تتأثر بالأسعار، فيما يتسع استخدام العقاقير. وتضرر القطاع من جراء التضخم على مدار العامين الماضيين، ليستفيد جزئياً من ارتفاع الأسعار في متاجر البقالة، لكنه شهد أيضاً انكماش الهوامش على

وترى الدكتور حمنة أن بعض الأطباء يلجؤون إلى تركيب عقاقير عشبية بأنفسهم أو بالتعاون مع بعض الصيدال وأحياناً يمكن كتابة وصفات طبية لأدوية تسبب نقص الشهية وبالتالي تؤدي لتخفيف الوزن

ولفتت الدكتور حمنة أن إيرادات بعض العقاقير حسب إحصاءات عالمية قد تصل إلى ٧٠ مليار دولار في أمريكا وحدها. وعلى سبيل المثال نما أداء الشركات التي تعمل في مجال فقدان الوزن بعد أن أظهرت دراسة أجرتها شركة؟ نوفو نورديسكز ويجوفي؟ أن هذه الأدوية تقلل من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وأدت نتائج الدراسة إلى ارتفاع أسهم شركة ومن المتوقع أن تصل سوق أدوية إنقاص الوزن العالمية إلى ٧٧ مليار دولار في عام ٢٠٣٠، بزيادة على ٥٤ مليار دولار المقدرة سابقاً.

وحول التكلفة الاقتصادية المتوقعة لهذه العقاقير يقول الخبير الاقتصادي أنس نغغ حسب دراسات لأسواق الأدوية والتقارير الإعلامية المتداولة تهدد أدوية السمنة والعقاقير، التي يتم ترويجها لسد الشهية، بتقليص الناتج الاقتصادي العالمي بنحو أربعة تريليونات دولار بحلول ٢٠٣٥، بحسب مؤسسة مورجان ستانلي الأمريكية المالية.

وتفيد المؤسسة بأن زيادة تناول العقاقير المضادة للسمنة قد تكون لها

من المتوقع أن تصل سوق أدوية إنقاص الوزن العالمية إلى ٧٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٠ بزيادة على ٥٤ مليار دولار المقدرة سابقاً

## زكي الأرسوزي أول من أنطق العربية فلسفةً

■ تشرين - راوية زاهر:

بقلم إسماعيل الملحم، صدر كتاب (زكي الأرسوزي) ضمن سلسلة أعلام ومبدعون عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وبين طياته صفحات من نور تحكي سيرة حياة الأستاذ (زكي الأرسوزي).. هذا الرجل لوائي الانتماء، وقومي الهوى، وطني النشأة، فلسفي اللغة، ولد في الزمن الصعب في مدينة اللاذقية سنة ١٩٠٠ م، وتميز منذ نشأته الأولى بذكائه واتقاد سيرته، نشطت عائلة الأرسوزي وتميزت بقوميتها ووقوفها في وجه العثمانيين وسياستهم العنصرية، ودعا والده من خلال انتمائه إلى الجمعيات والنوادي إلى العدالة والمساواة والوقوف بوجه التتريك وسياسة الانتقاص من حقوق العرب التي انتهجها الاحتلال العثماني.

تعلم الأرسوزي في إحدى مدارس اللاذقية ثم انتقل مع والديه للإقامة في أنطاكية في لواء إسكندرون حيث تابع تعليمه في ثانويتها، إلى حين اعتقال والده ونفيه إلى (قونية) في الأراضي التركية عام ١٩١٤ م، وهناك تعلم التركية وبعدها، هاجر إلى بيروت وفيها أتقن الفرنسية ثم عاد إلى أنطاكية ليعين مدرساً لمادة الرياضيات.

ثم شغل الأرسوزي وظيفة مدير ناحية أرسوز، وبعدها أمين سر دائرة المعارف، ومنها أوفد إلى فرنسا ليدرس الفلسفة في جامعة السوربون، ما أتاح له الاحتكاك مع فلاسفة العصر والعودة متخصصاً في الفلسفة، التي أثرت في تفكيره ووسعت من آفاق

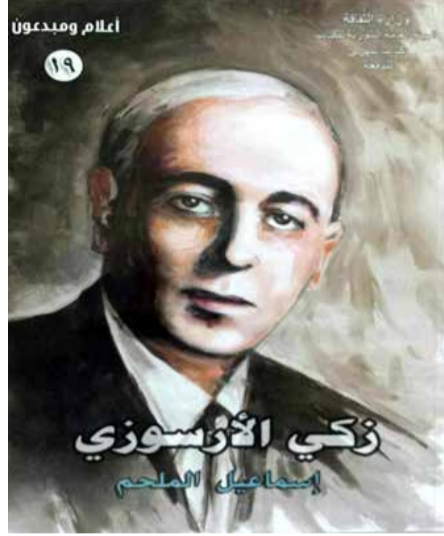
معرفته، ما ساعده فيما بعد على تطوير أفكاره القومية.

نقل تعسفياً من عمله كمدرس من أنطاكية إلى حلب ودير الزور بسبب بث نشاطه الفكري بين الطلبة، ثم سرح من عمله بحجة نشر أفكار تتعارض مع سياسة الانتداب.

بعد ذلك انتسب إلى عصابة العمل القومي، وأسس في أنطاكية جريدة العروبة وكشف تأمر فرنسا وتركيا على لواء إسكندرون، وراح يبث روح المقاومة بين السكان كاشفاً خيوط المؤامرة وإعلاء صوته منادياً بالعروبة، ومدافعاً عنها وعن حق العرب بالحرية والعدالة.

زكي الأرسوزي الأستاذ والعروبي راهب القومية العربية وقديسها اعتقل وهو يدعو العرب إلى حشد قواهم للإدلاء بأصواتهم لصالح عروبة اللواء.. وقد أطلق سراحه بسبب مقاومة محبيه وهجومهم على السجن وتحريره.. هاجر الأرسوزي إلى العراق وعاد إلى دمشق وعاش بعوز شديد ثم تفرغ لدراسة العربية ليكون بذلك منطلق تفكيره الفلسفي والقومي واهتمامه بما سماه عبقرية الأمة العربية بلسانها.

عومل زكي الأرسوزي رغم فكره العميق وقوميته الملتهية ووطنيته الغذة معاملة لا تليق بمكانته، ما حدا بمدرس الفلسفة في وزارة المعارف من كل المحافظات إلى كتابة عريضة لتذكير وزارة المعارف بوزن هذا المدرس وأهليته ومكانته الفكرية والوطنية



والقومية.. حيث كان للأرسوزي مزاجه المتفرد في النقد: نقد الحكام، نقد الممارسات، نقد الأحزاب والأشخاص؛ ومعياره في الحكم على سلوك أي عربي إيمانه بالعروبة.

### مؤلفاته

ترك الأرسوزي وراءه كنزاً معرفياً وسجلاً نضالياً ندر اجتماعهما عند واحد من الناس.. حيث كتب أنطون مقدسي في مشاركته في الموسوعة العربية مادة عن الأرسوزي جاء فيها: الأرسوزي

هو أول من جعل العربية في العصور الحديثة تنطق فلسفة. وكان له قائمة من الكتب والمقالات والآراء بالحياة الاجتماعية والفلسفية.. ومن أهم كتبه: العبقورية العربية في لسانها، رسالتنا الفلسفة والأخلاق، رسالة المدينة والثقافة، الأمة العربية، صوت العروبة في لواء إسكندرون، متى يكون الحكم ديمقراطياً، الجمهورية المثلى.. وغيرها الكثير.

وتكريماً له جمع تراثه الغني في ستة مجلدات صدرت عن الإدارة السياسية ووزارة الثقافة.. كما أقيم له تمثال في إحدى حدائق دمشق مسماة باسمه في حي المزرعة القريبة من ساحة السبع بحرات في دمشق.. ومن أهم تلامذته كان وهيب الغانم الذي رهن نفسه في حقل الطب لمداداة الفلاحين في قراهم النائية، والمفكر صدقي إسماعيل والشاعر سليمان العيسى وغيرهم الكثير. كما كان له باع طويل في الغوص في اللسان العربي ومقارنته مع اللغات الأخرى وبدائيتها وأصوله الفطرية والطبيعية وغاص في عالم اللسانيات للغة والحروف صوتياً ودلالياً.

أمن بالقومية العربية وعراقتها وقدمها وتعمق في مفهوم الأمة، غادرنا الأرسوزي وعلى كتفه نهج فلسفي وقومي وفكري أغنى به المكتبة العربية، رافضاً الإحباط وداعياً إلى التمسك بالعروبة وإغنائها بمعارف العصر، تحدى الاستعمار الفرنسي وناضل ضد سياسة التتريك والاعتداء على لواء إسكندرون وظلّ طول الوقت واضحاً وساخرًا من كل موارب ومناصر للاستعمار ومنفذاً لمآربه.

## “أخوة الجنون”.. كوميديا سوداء تعالج الواقع بالهروب إلى الجنون

■ تشرين - نزار الجرف:

يعد مهرجان الراحل محمد الماغوط المسرحي في سلمية، تخليداً لعلم من أعلام المسرح السوري والعربي والعالمي، الذي قدم مسرحاً هادفاً وملتزماً بقضايا الإنسان، وناصره في تقرير مصيره وتحقيق العدالة والحرية، فكان مؤمناً بانتماء الإنسان على الظلم والطغيان. فقد أصبح (المهرجان)، محط اهتمام العاملين في أبو الفنون؟ من مخرجين وممثلين، من أجل تقديم إبداعاتهم في هذا الفن، أمام جمهور نوعي وتوافق للفرجة لعروض المسرح، بل وناقدها.

وفي الأمس كنا على موعد مع عرض مسرحي بعنوان: أخوة الجنون؟ من إعداد وإخراج الفنان زيناتي قدسية، وهو العرض المسرحي الأول في سلمية ضمن برنامج المهرجان، الذي افتتح الثلاثاء الماضي بعرض في مدينة حماة، ويقام برعاية وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا ومديرية ثقافة حماة. ورغم إمكانات مسرح ثقافي سلمية المتواضعة (مع العلم أنه تمت صيانته وتصميمه مؤخراً) إلا أن خشبة المسرح لم تجهز بشكل جيد يناسب هذه المهرجانات من حيث الافتقار إلى التجهيزات والتقنيات الحديثة الخاصة بالعمل المسرحي تحديداً، من إضاءة وصوت وديكور وغيرها.

العمل المسرحي؟ أخوة الجنون؟ هو مشاركة لفرع حمص لنقابة الفنانين.. ويمثل فكرة الهروب من الواقع إلى الجنون، وبشكل حالة انهزامية إلى عالم غامض، ملوئ بالتناقضات، وفيه الكثير من الرمزية والإسقاطات السياسية والإنسانية.

بدأ العرض بدخول للفرقة من بين الجمهور مرددين تحية لسلمية؟ مملكة الشمس؟ كوني



وينتمي إلى عالم المسرح الملتزم، الذي يهدف إلى إعطاء الفائدة والمتعة.

أما محمد الشعراي ممثل ومخرج مسرحي - فقال: أخوة الجنون؟ هو انحياز لصالح الأداء والفكرة، أداء الممثل الممتلك لأدواته، الفكرة اللامعة المقدمة بنوع من العبثية أو اللامعقول (لا معقولة الحدث)، التشكيل بالأداء والتنويع بنوع المسرح من الغروتسك (كوميديا التحقير الفكاهي) إلى الواقعية المباشرة.. كما أبدع الممثلون بأداء أدوارهم، وكان لععيد المسرح زيناتي قدسية دور القائد على خشبة ومنظم لإبداع الممثل ومفجر طاقاته.

فيما يقول عبد العزيز مقداد - شاعر - عمل فني مميز، يطرح العديد من الأفكار عن طريق الطرح الكوميدي لمجموعة اعتزلت ونأت بنفسها عن الناس، وحتى تعيش سعيداً، يجب عليك أن تفقاً عينيك كي لا ترى الحقيقة والعدل، وحين تعجز عن ما يجري أمامك فلا بد لك من الهروب.. كل ذلك عولج

سلمية ما تبقى من مسامات بجلدي.. انا في ابتعادي منك قرب وقربي منك بعدي.. إن الذي أبنيه مجدك يا سلمية ليس مجدي.. إن الذي أعنيه أضعاف الذي أخفيه وأبدي

يذكر نضال الماغوط شاعر وباحث: فكرة العمل هي أن في هذا العالم، الذي يسوده الظلم، وتصلب العدالة، ومسؤولية قول الحقيقة هي مسؤولية إنسانية عامة، وإذا ما تم التغاضي عن الدفاع عنها فستصبح الإنسانية ضحية هذا الظلم، فالهروب من المسؤولية جريمة الإنسان بحق نفسه، ولا بد من التصدي للظلم والنضال من أجل العدالة.. والعمل من الناحية الفنية لم يعتمد على الإبهار بالإضاءة أو في الأداء، بل كان أقرب إلى الأداء التلقائي وهذا ظهر في أداء الفنان قدسية، الذي كان أداة سلساً ومطواعاً، وكان في العمل، رغم سوداويته، لحظات إمتاع عبرت من خلال أداء الممثلين.. في المحصلة هو عمل مسرحي قيم يستحق المشاهدة،

بأسلوب كوميدي ناجح قدمه القدير زيناتي قدسية ومجموعة ممثلين رائعين أدهشوا الجميع بالأداء. ويذكر الإعلامي نزار جمال: خشبة المسرح غير مجهزة نهائياً لعرض مسرحي، ولكن زيناتي قدسية بحرفيته استطاع أن يطوع خشبة لصالح العمل، وهو عمل كوميديا سوداء تعبر عن آلام الناس والوضع المعيشي الصعب، وفيها إسقاطات كانت واضحة للمتلقى.

بشكل عام العمل فيه فكرة كبيرة وهي أن الوطن يجب ألا نلوه عنه بشيء، فهو بحاجة إلى كل أبنائه. وأخيراً مع الفنان زيناتي قدسية الذي يقول: جمهور سلمية، مميز تاريخياً، فمدينة أنجبت محمد الماغوط، تحصيل حاصل أن نشاهد فيها مثل هذا الجمهور، الذي يمتلك حداً كبيراً من الوعي، ولا أكتفك سراً بأنني كنت أشعر بقلق عند مواجهة جمهور سلمية بهذا العرض، لكن هو من أدار العرض وهو من وجه العرض برغبته.

خشبة المسرح ليس فيها أي تقنيات للعرض المسرحي، وقد استغنت ببلجكتورات إضاءة من الخارج، وينبغي على المسؤولين على المراكز الثقافية أن يزودوا المسارح بأجهزة إنارة وتقنيات المسرح الأخرى، وإلا كيف يمكن أن تقام مهرجانات مسرحية وتقدم العروض على خشبات كهذه، وأناشد شخصياً وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح أن تزود المسارح بتقنيات المسرح في المحافظات وخصوصاً حمص وحماة ومدينة سلمية.

\* شارك في العرض الممثلون: زيناتي قدسية، حسين عرب، أفرام دافيد، بشار منصور، طارق جبور، إلياس فرهود، ليث كراكيت، عز الدين عيسى، زين الدين قلعاوي..

# بسبب ارتفاع أجور المعاینات غير المنطقي.. صيادلة يتحولون إلى أطباء يصفون الدواء ويصرفونه..!

■ تشرين- دينا عبد:

تتهرب فئة من المرضى الذهاب إلى العيادات، ويلجؤون إلى الصيدلي كبديل يوفر الوقت والمال، حيث

يدخل المريض إلى الصيدلية وبعد دقائق معدودة يخرج حاملاً الأدوية التي تناسب إمكاناته المادية، من دون أن يضطر إلى الانتظار في العيادة لساعات أو دفع معاناة قد تتجاوز الـ ٥٠ ألف لبعض الاختصاصات، وبرغم

أن البعض يستهين بنوع المرض الذي يعانيه، ويعتبر أن اللجوء للصيدلية هو الحل الآمن، إلا أن هذه السلوكيات تحمل مخاطر لا حصر لها، ويكون المريض هو المتضرر الأول.

## اختصار

وهو ما أكده عدد من المرضى والأطباء والصيادلة لـ «تشرين»، رنا (مراجعة لإحدى العيادات) وصفت المواعيد للوصول إلى الأطباء المختصين بعيدة دائماً ومدة الانتظار طويلة للدخول إلى غرفة الطبيب، إلى جانب الكم الهائل من التحاليل وصور الأشعة التي يطلبها الطبيب المعالج عند كل زيارة والمقصود أن المريض ممكن أن يدفع قرابة الـ ١٠٠ ألف فقط كتحاليل وصور ومن الممكن أن يكون ليس بحاجتها هذا ما يدفعنا لاختصار كل هذا بالتوجه مباشرة إلى الصيدلية وشرح الحالة للصيدلي، الذي بدوره يوصف الدواء المناسب، وفي بعض الأحيان لا يصرف الدواء إلا بموجب وصفة طبية، الأمر الذي يضطرنا إلى زيارة الطبيب مجبرين ودفع المعلوم.

## صلاحيات محدودة

وأمام إحدى الصيدليات في منطقة شعبية يتجمع عدد من الأشخاص ينتظرون أدوارهم حتى يعرضوا مشكلاتهم الصحية على الصيدلاني، أحدهم أحضر ابنه الصغير شاكياً من أنه يعاني آلاماً في البطن وفي الرأس والحلق، فراح الصيدلاني يستشعر حرارتها بيده، قبل أن يتناول خافض لسان من جيب مريوله الأبيض ويحاول فحص بلعومه وما إن انتهى، حتى توجه إلى رفوف الأدوية وأحضر ثلاث علب راح يسجل عليها الجرعات المطلوبة، قبل أن يلتفت إلى آخرين قصدوه لغايات مشابهة، ولا يعد هذا المشهد غريباً إذ يتكرر في مناطق كثيرة.

تقول الصيدلانية علا: إن صلاحيات الصيدلي في إعطاء الأدوية محدودة فهناك أنواع لا نستطيع صرفها إلا بموجب وصفة طبية ولكن في حال كانت هناك أمراض بسيطة مثل الرشح والانفلونزا ونزلات البرد ممكن صرف أدويتها من دون وصفة طبية على اعتبار أن علاجها معروف، ولكن أدوية الالتهابات وغيرها لا نستطيع صرفها فلها عيارات محددة يجب أن نتقيد بصرفها وإلا حلت بالمريض كارثة ويدخل في دوامة قد لا يخرج منها أو قد تعرض حياته للخطر.

أما الصيدلاني وائل فيجد أن مراجعة الطبيب أفضل من وصف الأدوية من قبل الصيدلاني مشيراً إلى أنه بالرغم من معرفتنا بأنواع الأدوية التي ستوصف للمريض إلا أن المريض ربما يعاني من أمراض أخرى كالسكري والضغط وغير ذلك أو قد يكون لديه سوابق عمليات قلبية.

## عقوبات غير مطبقة



## نقيب أطباء دمشق: لا يوجد هامش للصيدلاني يسمح له بوصف الدواء

بدره الاختصاصي في طب الأسرة د. سمير بركات بين في تصريح لـ «تشرين» أنه لا توجد أدوية تصرف بدون وصفة طبية خاصة الأدوية العصبية أو النفسية، إلا أننا اليوم كما هو ملاحظ أن ٨٠٪ من المرضى يشترون الأدوية من دون وصفة طبية، وذلك لعدم توفر سبولة مالية للذهاب إلى الطبيب ولكن حتى لو لم يستطع المريض زيارة الطبيب ودفع المعايينة إلا أن هناك مشافي حكومية تقدم الكشف مجاناً للمرضى؛ وعن العقوبة التي تفرض بحق الصيدلي الذي يبيع أدوية من دون وصفات أكد أن القانون شديد، ولكنه غير مطبق، لذلك علينا أن نكون حذرين قبل التوجه إلى الصيدليات لصرف الأدوية فغاية الصيدلاني قد تكون ربحية من دون النظر إلى الآثار الجانبية التي قد تسببها بعض الأدوية.

## للحالات البسيطة

بدره رئيس فرع دمشق لنقابة الأطباء د. عماد سعادة بين أن لا يوجد هامش للصيدلاني يسمح له بوصف الدواء؛ لأن هناك الكثير من الأمراض تبدأ بأعراض بسيطة قد تخفي وراءها أشياء مهمة؛ مثال مريض يعاني من صداع بسيط ممكن أن يشخصه الصيدلاني بأنه (كريب) ولكنه قد يكون

التهاب كبد ففي هذه الحالة إذا أعطاه الصيدلاني مسكنات بسيطة يمكن أن يسيء لحالته؛ حتى الطبيب في حالات كهذه التشخيص لا يظهر مباشرة على الأقل الطبيب يفحص مريضه بدقة لذلك لا يوجد هامش حتى يقوم الصيدلاني بوصف الدواء وأنا (لا أقل من قيمة الصيدلاني).

وشرح د. سعادة، أن المريض عندما يراجع الطبيب ممكن أن يراقب حالته وليس من الضروري أن يصف له الدواء في هذه الحالة الطبيب وفر على المريض عدم شراء الدواء.

ولم يخف سعادة أن وصف الدواء من قبل الصيدلاني قد يكون لها فائدة في القرى والمناطق النائية لعدم توفر طبيب اختصاصي بسهولة؛ في مثل هذه الحالات يقوم الصيدلاني بدور الطبيب ويمنح الدواء للحالات البسيطة.

وعن تسعيرة الطبيب ولماذا هذا التفاوت بين منطقة وأخرى لفت إلى أن تسعيرة الطبيب تحدد من قبل لجنة مؤلفة من النقابة المركزية بالتشارك مع وزارة الصحة واتحاد العمال ووزارة المالية تدرس التسعيرة وتصدرها إنما النقابة لا تحدد التسعيرة أبداً إنما لها دور بالمساهمة مع هذه اللجنة؛ وعن سبب فوضى التسعير بين د. سعادة أنه لم يتم زيادة تسعيرة الأطباء تدريجياً كما هو معروف كل ثلاث سنوات أو كلما استدعت الحاجة لذلك بات هناك تراكم هائل بالتسعيرة؛ فلو كان هناك التزام بزيادة التسعيرة تدريجياً كنا وصلنا لشيء منطقي يرضي الطرفين المريض والطبيب.

طبيب: ٨٠٪ من المرضى يصفون أدوية من دون وصفات

## توج ببطولات متعددة ويدرس الطب عبدالله خصاونة: بناء الأجسام لعبة التنسيق والجمال العضلي



■ تشرين - هيثم العلي:

بناء الأجسام الرياضية لعبة التنسيق العضلي وجمالية الجسد وليس لعبة القوة والضخامة، وهذا مفهوم يقع في لغطه الكثيرون، وهنا كان علي العناية بإبراز البنية العضلية التي امتلكت بالتدريب والالتزام بمهارات ومقومات اللعبة ونظام التغذية الذي أتقنته جيداً.

لهذه اللعبة خصائص من ناحية الحماية الغذائية القاسية التي يخضع لها اللاعبون ونظام تمرين قد يصل إلى مرتين يومياً وفق متابعة دقيقة لكل حركة عضلة وصحة هذه الحركة، وكيف يجب علي العناية بها لكي تبقى محافظة على جماليتها ضمن تنظيم زمن اللعبة التي تخضع لها، وكل هذا وأنا لا أعيش حياة احترافية أي حياة متفرغ فيها للرياضة وتقديم لي التغذية الضرورية مع العلم أنني أدرس بكلية الطب البيطري بدرعا سنة خامسة لعبت لنادي الشيخ مسكين، شاركت العام الماضي ببطولة الجمهورية بالقوة البدنية التي جرت بصالة الفيحاء بدمشق

دمج بين الرياضة وعلم التغذية وممارسة ألعاب القوى وتحكيم كرة القدم فتوصل إلى جسد صحي وقوي وبسبب التدريب المستمر استطاع أن يتوج ببطولات متعددة وينال عدة ميداليات في مجال كمال الأجسام، وأصبح مدرباً مميزاً، ليثبت أن النجاح حليف كل مجتهد برغم كل الظروف. وفي لقاء مع البطل الرياضي "عبدالله خصاونة؟ أوضح لـ"تشرين؟ أنه من المهم أن يدرك الرياضي قدرته الرياضية وطبيعة تكوين بنيته العضلية ليدرك كيفية التعامل معها وينائها، وهذا في لعبة بناء الأجسام والبطل الرياضي "عبدالله؟ أدرك هذا جيداً وامتلك خامة عضلية جيدة وجميلة فأدرك وسيلة التعامل معها وتنميتها وإظهار جماليتها، لذلك نرى بروز عضلاته جميلاً ومحبياً بصرياً، إضافة إلى أنه امتلك كثافة عضلية كبيرة قدمت تناسقاً جسدانياً رائعاً. ويضيف البطل "عبدالله؟ لعبة

الضاحية التي جرت في مدينة بصرى الشام فئة الرجال سباق ٨ كيلو وحصلت علي المركز الثالث. وحالياً أمارس التحكيم بلعبة كرة القدم وأنا مصنف حكم درجة ثانية على أمل إكمال المسيرة في الطريق الصحيح مستقبلاً.

فنه الشباب "بدي بلدنج؟ فوق ال ٧٥ كغ أحرزت المركز الرابع. وأضاف عبدالله مارسست قبل التوجه للقوة البدنية ألعاب القوى وشاركت في بطولة الضاحية بمدينة الشيخ مسكين سباق ٥ كيلو وأحرزت المركز الرابع، كما شاركت ببطولة

وأحرزت المركز ثالث مكرر، وشاركت في بطولة الجمهورية بطولة أقوى رجل بسورية جرت بالسويداء وحصلت على المركز الثاني. وآخر بطولة كانت لي بناء أجسام وكانت أول مشاركة ببطولة دولية بطولة سيد الكون MR UNIVIRSE

## ناشو تاكوندو الكرامة أبطال الأندية السورية

■ تشرين - إسماعيل عبد الحي:

أحرز فريق نادي الكرامة للتاكوندو بطولة أندية سورية لفئة الناشئين والناشئات التي أقيمت بدمشق بمشاركة ٣٧ نادياً من مختلف المحافظات السورية بعد منافسات قوية وندية استطاع فيها نادي الكرامة إحراز المركز الأول وبجدارة برصيد ٣ ميداليات ذهبية و ٣ ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين من ست مباريات، وكانت الميداليات من نصيب يعرب سعود ذهبية وزن ٤١ كغ ونايا شيحا ذهبية وزن ٥٩ كغ وسيلين سعود ذهبية وزن ٤٤ كغ ومقداد عيسى فضية وزن ٦٥ كغ وبتول الخطيب فضية وزن ٥٥ كغ وجنى داود فضية وزن ٤١ كغ وأحمد ديجان برونزية وزن ٤٥ كغ وأخيراً تالا حماد برونزية وزن ٥٠ كغ. ويدرب الفريق تمام النقري ويساعده فيصل اليوسف، وشارك في البطولة تحكيمياً كل من زينب صالح ومحمد نور عبد الصمد.



## المصري أحمد حافظ مدرباً لرجال الحرية



■ تشرين - سامر اللبح:

وحاصل على شهادة (A) من الاتحاد الإفريقي (B) من الاتحاد الآسيوي. ودرب العديد من الأندية المصرية والسعودية واللبنانية من بينها. وفي مصر شباب المقاولون العرب وشباب الزمالك.

وفي السعودية نادي نجران وجدة والوطني والآنصار والفريق الأولمبي لاتحاد جدة. كما درب في الدوري اللبناني الممتاز أندية النبي شيت و طرابلس وآخر المحطات مع نادي السلام زغرتا.

بعد جولتين فقط من بداية الدوري الممتاز لكرة القدم قامت إدارة نادي الحرية بتغيير الكادر الفني والتدريبي للفريق بعد خسارتين أمام الساحل بهدفين نظيفين وأمام أهلي حلب في ديربي حلب بهدف وأوكلت المهمة للمصري الكابتن أحمد حافظ مدرباً لرجالنا للموسم الكروي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ والذي وصل إلى مدينة حلب صباح أمس. أحمد حافظ من مواليد ١٩٧٨ لاعب سابق لأندية الإسماعيلي والمقاولون العرب يلعب (بالداوية).

## آفاق

### عن الدلعونا المخطوفة!!

علي الراعي

استضاف مروان خوري في برنامجه؟ طرب مع مروان؟ كل من المطربين اللبنانيين: علي حليحل، وهادي خليل، وكان موضوع الحلقة يتناول التراث الغنائي: كيفية الحفاظ عليه، وتطويره، أو الإضافة عليه بالوقت نفسه..

ورغم أهمية محور الحلقة، غير أن ثمة تصريحات أطلقت خلالها، لا يمكن تصنيفها إلا تحت بند؟ الطرافة المحزنة؟.. ولا سيما بما توصل إليه الفنان علي حليحل، مؤكداً بما يشبه اليقين: إن الدلعونا، أول ما نشأت: نشأت في بعلبك، ومن ثم انتشرت في كل مناطق الكون..؟

هنا بالتأكيد لا نقلل من أهمية منطقة بعلبك اللبنانية ذات التراث الغني، وعلى صعد الفن كافة، ولا بأهمية هذه المنطقة التي أنجبت كبار المطربين الذين يملأ حضورهم اليوم العالم العربي كله.. لكن أن تكون بعلبك دون غيرها منشأ الدلعونا؛ فهذا بحث يحتاج للكثير من الدراسة والأدلة.. قد تكون ثمة؟ دلعونا بعلبكية؟ تميزها عن (دلعونات) كثيرة منتشرة في مختلف الأرياف السورية من زاغروس شمالاً وحتى سيناء جنوباً بما يعرف بسورية الطبيعية؟ هذا صحيح، وقد سبق للفنان إسماعيل العجيلي أن لفت (بانوراما الدلعونا السورية) قدمتها؟ فرقة الرقة؟ التي يديرها، وتناولت تلك البانوراما كل الدلعونات السورية، وفي حديث مطول مع العجيلي؛ فقد شرح لي حينها ميزات كل دلعونا سورية: الساحلية، والحموية، والجزيرة، والمنطقة الجنوبية، وغيرها.. حتى أنه أنجز بانوراما أخرى مماثلة عن؟ اللا لا السورية؟، ومن ثم: فإن؟ دلعونة بعلبك؟ ليست أكثر من تنوع في؟ الدلعونات؟ السورية المنتمية جميعها للتراث الغنائي لبلاد الشام، وهنا تبدو استحالة أين كانت المنطقة السبّاقة في إطلاق الدلعونا ومن ثم انتشارها في كل العالم..

غير أن الأطراف من كل ما سبق، وكأني على أصالة الدلعونا البعلبكية؛ فقد غنى الجميع في نهاية الحلقة: مروان خوري، علي حليحل، وهادي خليل؛ شفتك يا جفلة عالبيدر طالعة..؟ هذه الأغنية التي هي ملمح غنائي سوري ساحلي صرف، على ما يؤكد غير باحث ليس أولهم الراحل الأديب ممدوح عدوان.. أما عن أغاني المواسم والأرياف الشامية التي كانت سبباً في شهرة عشرات المطربين مثل فيروز وصباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين، فا للحديث أكثر من بقية..

إنها أغانينا المخطوفة أيها السادة !!

## بعد اكتشاف وثائق عديدة تخص المدينة القديمة..

# أرشيف إلكتروني مؤتمت خاص بمدينة حلب



تضاهي المكتبات الإلكترونية في العالم، مبيناً وجود عدة سبل لاسترجاع هذه الوثائق بأي مكان بالعالم.

وشدد مدير الآثار والمتاحف بحلب على أن المشروع يحظى باهتمام بالغ من أعلى المستويات ويأتي استكمالاً للدعم الكبير، الذي تحظى به المدينة القديمة من السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد، مبيناً أن الإعلان عن مشروع الأرشيف سيكون عند افتتاح منارة المدينة القديمة بشكل رسمي.

معينة تختصر الوقت والجهد على الباحثين والمهتمين.

وبين د.العلبي أن فكرة تأسيس مشروع الأرشيف طرح خلال إقامة الورشات الخاصة بمدينة حلب القديمة، وتمت الموافقة عليه بسبب أهميتها، وبناء عليه شكل فريق عمل لهذه الغاية، التي تحتاج إلى عمل ضخم وجهد كبير وتعاون جميع الجهات العامة والخاصة، بغية استرجاع كل الوثائق وإنشاء مكتبة مؤرشفة ومؤتمتة بشكل فني وتقني متكامل

هذه الوثائق وتجميعها في مكان خاص في المدينة القديمة، فتم اختيار المنارة لإنجاز هذه الخطوة المهمة، التي بدأ بتنفيذها عبر تجميع أي وثيقة أو مخطوط أو كتاب يخص المدينة القديمة بغية توثيقها وأرشفتها وصولاً إلى أتممتها بشكل كامل بحيث تصبح مكتبة إلكترونية متكاملة متوافرة للجميع وخاصة عند التمكن من تبويبها وفق أقسام وأبواب

■ تشرين - رحاب الإبراهيم:

لم يقتصر الاهتمام بمدينة حلب القديمة على ترميم أسواقها ومعالمها الأثرية، حيث تعدى ذلك إلى التفكير بإنشاء أرشيف خاص بها يكون مقره في منارة حلب القديمة، التي تضم في أرجائها كل ما يخص هذه المدينة التاريخية وستقدم الخدمات المطلوبة لأهلها وأصحاب المحال التجارية بمرونة وسهولة دون تأخير بعيداً عن مطب الروتين، علماً أنه يتوقع افتتاح المنارة خلال الفترة القريبة القادمة.

إنشاء أرشيف خاص بالمدينة القديمة تحدث

عنه لتشرين د.صخر العلبي مدير الآثار والمتاحف بحلب، الذي أكد أن فكرة إحياء هذا الأرشيف جاءت عند اكتشاف وثائق عديدة تخص المدينة القديمة في مناطق مختلفة حول العالم، وخاصة في الدول المجاورة، نتيجة سرقة أو تهريب وثائق ومخططات وكتب قيمة خلال فترة الحرب، لذا كان من باب أولى العمل على استعادة

## ماذا سيقدم الفنان عبد المنعم عمايري عبر مسلسل "أغمض عينيك"؟



■ تشرين - ميسون شباني:

يستعد الفنان عبد المنعم عمايري لتصوير دوره في مسلسل "أغمض عينيك" من تأليف أحمد الملا ولؤي النوري، سيناريو م. فادي المنفي وإخراج مؤمن الملا وإنتاج شركة الأدهم للإنتاج والتوزيع الفني.

العمل سوري اجتماعي معاصر، وسيتم تصويره بالكامل في دمشق، ويتم حالياً استطلاع بعض الأماكن لتصوير العمل. ويشارك فيه كل من: منى واصف، أمل عرفة، فايز قزق، وفاء موصلي، أحمد الأحمد، حلا رجب، جابر جوخدار، وغيرهم. وسيقدم عمايري فيه شخصية جديدة بإيقاع فني مختلف عودنا عليه عبر كل دور فني، فأداء الشخصيات المركبة هاجس لا يتوقف لديه ويعمل عبرها لإضفاء لمستته الخاصة في كل كاركتر يقدمه..

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة